« وقال لى الزم اليقين تقفْ فى مقامى ... .

والزم حُسن الظن تسلكْ محجّتى .....

ومن سَلك مَحَجَّتى وَصَل إلىّ ..... (٤٨) »

« وقال لى اجتمعْ باسم اليقين على اليقين ....

وقال لى إذا اضطربت ... فقُلْ بقلبك اليقين تجتمعْ وتُوقنْ....

وقُل بقلبك حُسن الظن تُحسن الظن .....(٤٩) »

« وقال لى مَنْ أشهدتْه ، أشهدتُ به . ومن عرفتُه عرّفْتُ به .

ومن هديته ، هديتُ به . ومن دللْتُه دللتُ به .....

« وقال لى : اليقين يهديك إلى الحق والحق المُنْتهى . وحسنُ الظّن يهديك إلى التصديق . والتصديق يهديك إلى اليقين ... » (٥٠)

وقال لى حُسن الظن طريق من طرق اليقين ..... »

وقال لى : إن لم ترنى من وراء الضدّين رؤية واحدة لم تعرفْنى (٥١)

لكن ما هو الإسلام فى نظر النفّرى ؟ الجواب أن الاسلام هو التسليم لله دون معارضة ... هو الاتباع لا الابتداع .. هو السلوك المستقيم ... هو معرفة الحدود والأحكام ... هو النّهل من ينبوع المعارف دون شبع أو ريّ أو توقف. هو الفقه فى أوامر الله لا فى فقه الدنيا وفقه النفوس .. هو قبل وبعد كل شىء : التخلّق بأخلاق الله قولا وفعلا فلا قول ولا فعل ولا حكم قبل وبعد قول الله وفعل الله وحكم الله ....

(أوقفنى فى الإسلام ، وقال لى : هو دينى فلا تتبع سواه .